أخبار الخليج

العدد (١٧٠٢١) - السنة التاسعة والأربعون - الثلاثاء ٢٦ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٤م

www.akhbar-alkhaleej.com

تقطع السبل بنحو ١٠٠ ألف فلسطيني جراء العدوان الإسرائيلي على شمال غزة

○ فلسطينيون يحاولون إسعاف مصاب في الغارات الإسرائيلية على جباليا. (أ ف ب)

○ نازحون فلسطينيون يتزاحمون للحصول على بعض من الخبز. (رويترز)

القاهرة - (رويترز): قال الدفاع المدني الفلسطيني إن دبابات إسرائيلية توغلت أمس في بلدتين بشمال غزة وفي واحد من أقدم مخيمات اللاجئين بالقطاع مما أدى إلى تقطع السبل بنحو ١٠٠ ألف مدني.

وقال الدفاع المدني إن نحو ١٠٠ ألف شخص تقطعت بهم السبل في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون بلا إمدادات طبية أو غذائية.

وفرّ وليد أبو شاويش من شمال قطاع غزة إلى جنوبه الذي يشهد كارثة إنسانية والمهدّد بالمجاعة بحسب الأمم المتحدة.

وقال هذا الفلسطيني لوكالة فرانس برس إنه «باع كل ما يملك ليشتري خيمة» لعائلته المكونة من تسعة أفراد. وأضاف «لم يعد لدي أي دخل، أنفقت كل شيء للحصول على طعام ومياه للشرب».

وأضاف الدفاع المدني أن عملياته توقفت بسبب تجدد العدوان الإسرائيلي منذ ثلاثة أسابيع على شمال غزة، وهي المنطقة التي قال الجيش إنه قضى على قوات حماس فيها في وقت سابق من العدوان المستمر منذ أكثر من عام.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٤٣ ألفا و٢٠ شهيدا، إلى جانب أكثر من ١٠١ ألف إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس: «ارتكب الاحتلال الإسرائيلي خمس مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، ووصل منها إلى المستشفيات ٩٦ شهيدا و٢٧٧ مصابا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية».

وأضافت أنه في «اليوم الـ ٣٨٨ للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وقال جيش الاحتلال أمس إن جنوده اعتقلوا نحو ١٠٠ زاعما الاشتباه بانتمائهم لحماس خلال مداهمة لمستشفى كمال عدوان في مخيم جباليا. ونفت الحركة ومسعفون وجود أي مسلحين في المستشفى.

ومع تواصل الاعتداءات البرية والجوية الإسرائيلية على غزة، اقترح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي يشارك مع قطر والولايات المتحدة في الوساطة بين حركة حماس وإسرائيل، الأحد «وقفا لإطلاق النار مدة يومين» يتمّ خلاله «تبادل أربع رهائن مع بعض الأسرى الموجودين في السجون الإسرائيلية».

ولم يوضح ما إذا كان طرح الخطة رسميا على حماس وإسرائيل، وجاء في الاقتراح أنه «خلال عشرة أيام يتم التفاوض على استكمال الإجراءات في القطاع وصولا لإيقاف كامل لإطلاق النار وإدخال المساعدات» في ظل أزمة إنسانية خطيرة يواجهها سكان غزة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس جهاز الموساد دافيد برنيع وصل إلى قطر لإجراء محادثات جديدة مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) وليام بيرنز ووسطاء قطريين حول وقف إطلاق نار في قطاع غزة مشروط بالإفراج عن رهائن.

غارات إسرائيلية جديدة تستهدف مدينة صور في جنوب لبنان

○ مبنى دمر في غارة إسرائيلية على صور. (أ ف ب)

بيروت - الوكالات: استهدفت غارات إسرائيلية بعد ظهر أمس مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان، عقب إنذارات إخلاء للسكان، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، بعدما كانت ضربات فجرا أوقعت سبعة قتلى وفق وزارة الصحة.

وقالت الوكالة: «شنّ الطيران المعادي غارته الأولى بعد التهديد الإسرائيلي على مدينة صور واستهدفت شقة سكنية في شارع أفران بحر»، مشيرة إلى أنّ «سلسلة غارات» إسرائيلية طالت المدينة.

وشملت الغارات وفق الوكالة «عددا من المباني والشقق السكنية في أكثر من شارع في مدينة صور».

وأفاد مصور لفرانس برس في المدينة بتصاعد الدخان من المواقع المستهدفة، وأحدها مبنى على الكورنيش البحري.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرها صحفيون محليون غارات متزامنة تستهدف المدينة.

وتلقى اتحاد بلديات صور في وقت سابق اتصالا من متحدث باللغة العربية طلب إبلاغ السكان في أربعة شوارع على الأقل بضرورة إخلاء منازلهم، وفق ما أفاد مصدر في اتحاد البلديات وكالة فرانس برس.

وإثر الاتصال، أوعز الاتحاد إلى الدفاع المدني، وفق ما أوردت الوكالة، «الطلب ممن تبقى في المدينة عبر مكبرات للصوت بضرورة إخلاء هذه المناطق، ما خلق حالة من الهلع والذعر».

وأسفرت غارات إسرائيلية طالت فجرا وسط المدينة عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة ١٧ آخرين بجروح، وفق حصيلة وزارة الصحة. وذكر مصوّر فيديو من وكالة فرانس برس أنه رأى مبنى سكنيا منهارا بالكامل ومسعفين يجلون رجلا على حمالة فيما يعمل آخرون على إزالة الركام الذي يتصاعد منه الدخان.

أفادت الوكالة كذلك عن غارات إسرائيلية استهدفت قرى وبلدات عديدة في جنوب البلاد.

وتعرضت مدينة صور المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو لضربات إسرائيلية عنيفة الأسبوع الماضي ألحقت دمارا واسعا في وسطها.

وكثفت إسرائيل منذ الشهر الماضي ضرباتها الجوية على مناطق تعتبر معاقل لحزب الله قرب بيروت وفي جنوب البلاد وشرقها، وبدأت هجوما بريا «محدودا» في جنوب لبنان بعد تبادل للقصف على مدى سنة مع حزب الله عبر الحدود.

وأعلن حزب الله أمس قصف قاعدة بحرية إسرائيلية قرب حيفا بالصواريخ، وقال الحزب في بيان إنه أطلق «عند الساعة ٠٤:٠٠ من بعد ظهر يوم الإثنين صلية صاروخية نوعية على قاعدة (ستيلا ماريس) البحرية شمال غرب حيفا».

وفي وقت سابق من أمس أعلن حزب الله أن مقاتليه «كمنوا» لجنود إسرائيليين واشتبكوا معهم قرب بلدة كفركلا الحدودية اللبنانية، حيث فجّر الجيش الإسرائيلي السبت منازل سكنية وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

مروان البرغوثي يتعرض لاعتداء وحشي في سجن الاحتلال

رام الله - الوكالات: تعرّض القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي لاعتداء وحشي وخطير من جانب إدارة السجون الإسرائيلية في سبتمبر، وفق ما ذكرت منظمات غير حكومية تتابع شؤون المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك: «وحدات القمع في السجون قامت باعتداء وحشي على البرغوثي في زنزانة العزل الانفرادي بتاريخ التاسع من سبتمبر الماضي مستخدمة أدوات قمع وضرب مختلفة».

ووقعت الحادثة في سجن مجدو في شمال إسرائيل.

وحصلت المنظمتان على هذه المعلومات من محامي هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية الذي تمكّن من زيارة البرغوثي الأحد بعد انقطاع بسبب منعه من الزيارة مدة ثلاثة أشهر، وفق ما أفاد نادي الأسير وكالة فرانس برس.

وبحسب البيان، تسبّب الاعتداء الذي تعرّض له البرغوثي «بإصابات في جسده وأضلاعه وأطرافه، ونزيف في أذنه اليمنى وجرح في ذراعه الأيمن وآلام في ظهره».

○ مروان البرغوثي.

ويطرح اسم البرغوثي، وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، بين الأسماء المحتمل الإفراج عنها في حال تم التوصل إلى اتفاق بين حركة حماس وإسرائيل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

والبرغوثي معتقل منذ عام ٢٠٠٢ بتهمة القتل خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي اندلعت في عام ٢٠٠٠ ضد إسرائيل واستمرت حتى عام ٢٠٠٥.

وحُكم عليه في يونيو ٢٠٠٤ بخمسة أحكام بالسجن مدى الحياة.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر، وضع البرغوثي في العزل الانفرادي، وقالت المنظمات التي تتابع شؤون المعتقلين الفلسطينيين إنه تعرض للاعتداء مرتين منفصلتين منذ ذلك التاريخ.

ورأت هيئة شؤون الأسرى «أن تعرّض الأسرى في سجون الاحتلال إلى الاعتداء، ومن بينهم رموز وقيادات الحركة الأسيرة، لا تحمل إلا تفسيرا واحدا يتمثل باتخاذ الاحتلال قرارا واضحا بمحاولة اغتيالهم».

وقالت الهيئة ونادي الأسير «ما يجري بحق الأسرى والمعتقلين داخل سجون ومعسكرات الاحتلال يمثل وجها آخر لجريمة الإبادة».

وبحسب المؤسستين، «ارتقى في سجون الاحتلال العشرات من الأسرى والمعتقلين، أعلن هويات ٤١ منهم». وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من تسعة آلاف فلسطيني، حوالي خمسة آلاف اعتُقلوا بعد هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر، إضافة إلى عدد غير معروف من الذين اعتقلوا من قطاع غزة.

وأكدت الحملة الشعبية لإطلاق سراح البرغوثي تعرّضه للاعتداء، وطالبت في بيان «المؤسسات والمنظمات الدولية بالقيام بواجبها في حماية البرغوثي والأسرى والأسيرات وفقا لما تفرضه القوانين الدولية».

الكنيست الإسرائيلي يقر مشروع قانون يحظر أنشطة «الأونروا»

القدس المحتلة - (أ ف ب): وافق البرلمان الإسرائيلي أمس الاثنين على مشروع قانون يحظر على وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) العمل في إسرائيل، على الرغم من اعتراض الولايات المتحدة.

وأقر النواب المشروع بأغلبية ٩٢ صوتا مقابل ١٠ أصوات معارضة، بعد سنوات من الانتقادات الإسرائيلية الحادة للأونروا التي زادت منذ بدء الحرب في غزة في أعقاب هجوم حماس في ٧ أكتوبر من العام الماضي.

من جهتها، أدانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس الإثنين إقرار البرلمان الإسرائيلي مشروع قانون يحظر أنشطتها في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة، ووصفت الخطوة بأنها «مشينة».

وقالت المتحدثة باسم الأونروا جولييت توما في تصريح لوكالة فرانس برس «إنه لأمر مشين أن تعمل دولة عضو في الأمم المتحدة على تفكيك وكالة تابعة للأمم المتحدة هي أيضا أكبر مستجيب في العملية الإنسانية في غزة».

وأضافت أن «هذا القرار إذا تم تنفيذه فسيشكل كارثة بما يشمل التأثير المحتمل على العملية الإنسانية في غزة وفي عدة أجزاء من الضفة الغربية»، مضيفة أن الوكالة هي المزود الرئيسي «للمأوى والغذاء والرعاية الصحية الأولية» في غزة.

وحذّر المفوّض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني أمس الإثنين من أن إقرار البرلمان الإسرائيلي قانونا يحظر أنشطة الوكالة في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة، يشكّل «سابقة خطيرة».

وندّد لازاريني في منشور على منصة إكس بفصل جديد من فصول «حملة للنيل من مصداقية» الوكالة الأممية التي تعد الجهة الفاعلة الرئيسية في العمليات الإنسانية في قطاع غزة، واعتبر أن حظر أنشطتها «سيفاقم معاناة الفلسطينيين» في القطاع المدمّر بعد عام ونيّف على اندلاع الحرب فيه بين إسرائيل وحركة حماس.

ورفضت الرئاسة الفلسطينية التشريع الذي تبناه البرلمان الإسرائيلي

وأعلن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان «إننا نرفض وندين التشريع الإسرائيلي بخصوص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا». وقال: «إن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يسمحا بتمرير مخططات الاحتلال التي ستفشل في تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين».

وقال ابو ردينة إن القانون «مخالف للقانون الدولي، ويشكّل تحديا لقرارات الأمم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية... ويهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة والتعويض وهذا لن نسمح به»، مؤكدا أن القرار «ليس فقط ضد اللاجئين، وإنما ضد الأمم المتحدة والعالم الذي اتخذ قرارا بتشكيل الأونروا».

لبنان يقدم شكوى إلى مجلس الأمن بعد مقتل صحفيين بغارة إسرائيلية

بيروت - (أ ف ب): أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أمس الإثنين أنها قدمت شكوى الى مجلس الأمن بشأن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة بحق صحفيين، بعدما أسفرت غارة على جنوب لبنان الاسبوع الماضي عن مقتل ثلاثة منهم. وقتل فجر الجمعة مصور قناة المنار التابعة لحزب الله وسام قاسم، والمصوّر غسان نجار ومهندس البث محمّد رضا من قناة الميادين، وهي قناة مقرّها بيروت ومقربة من إيران، جراء غارة إسرائيلية طاولت مقر إقامتهم في بلدة حاصبيا في جنوب لبنان، فيما اعتبرته السلطات اللبنانية «جريمة حرب». وقال الجيش الإسرائيلي لاحقا إن الضربة «قيد المراجعة».

وأوردت وزارة الخارجية في بيان أنها بعد التشاور مع وزارة الاعلام، «قدمت شكوى الى مجلس الأمن بواسطة بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بشأن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت صحافيين ومنشآت إعلامية»، وأدت الى مقتل صحافيين وإصابة آخرين بجروح. واعتبرت السلطات اللبنانية أن «الاستهداف الإسرائيلي المتكرر للجسم الاعلامي يعتبر جرائم حرب موصوفة تستدعي محاسبة إسرائيل ومعاقبتها عليها». وتشكّل «محاولة لترويع وترهيب جميع الصحفيين العاملين على تغطية العدوان الإسرائيلي على لبنان».

وكانت سبع وسائل إعلامية تتخذ من مجمع سياحي على أطراف بلدة حاصبيا مقرا لها حين استهدفتها الغارة الإسرائيلية فجر الجمعة. في ٢٣ أكتوبر، حمّلت قناة الميادين التي تتخذ من بيروت مقرا، إسرائيل مسؤولية غارة استهدفت مكتبا تابعا لها في منطقة الجناح، كان قد أخلي من موظفيه منذ بدء التصعيد الإسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية.

ومنذ فتح حزب الله جبهة ضد اسرائيل، «إسنادا» لحركة حماس في قطاع غزة، غداة اندلاع الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، تعرّض صحافيون مرات عدة لاستهدافات إسرائيلية.

في ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣، استهدفت ضربتان متتاليتان سبعة صحافيين أثناء عملهم عند أطراف بلدة علما الشعب قرب الحدود مع إسرائيل. وأسفر ذلك عن مقتل المصور في وكالة رويترز عصام عبدالله وإصابة مصوري فرانس برس كريستينا عاصي التي بترت ساقها اليمنى ولا تزال تتلقى العلاج، وديلان كولنز من فرانس برس، إضافة الى مصورين اثنين من رويترز ومراسلة ومصور من قناة الجزيرة. وأظهر تحقيق أجرته فرانس برس ونشرت نتائجه في ديسمبر، أنّ الضربة نجمت عن قذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية. وخلص تحقيق مماثل أجرته رويترز في الشهر ذاته إلى إصابة الصحافيين بنيران دبابة إسرائيلية. في ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣، قتلت مراسلة الميادين فرح عمر ومصورها ربيع المعماري والمتعاون معها حسين عقيل بينما كانوا في مهمة عمل في جنوب لبنان. وقالت القناة إنهم قضوا في «استهداف إسرائيلي غادر».

وأحصت منظمات تعنى بحقوق الصحفيين في لبنان مقتل خمسة مصورين وصحفيين يعمل بعضهم لصالح منصات محلية جراء غارات اسرائيلية على جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية.